ملخص البحث

نورليانا: ١٢٠١٤٢١٣٦٣، *فهم الحديث عن لباس النساء*، البحث العلمي، قسم التفسير والحديث المشروع الخاص ، كلية أصول الدين وعلوم الإنسانية، ٢٠١٦. المشرفة الأولى: د.ر.أ. الحاجة نور عينة الماجستير. المشرف الثاني: الدكتور ذكري نروانا الماجستير.

إن اللباس من مقتضيات الفطرة الأصلية والسليمة التي فطر الله الناس عليها، والإسلام وهو دين الفطرة، ويشترط في الباس الشرعي للمرأة المسلمة ستر العورة ولكن الشباب فى هذا العصر يستعمل الملابس بموافقة الزمان، مع أن من انواع ملابيسها لم توافق بشريعة الإسلام، فهذه المسألة التي تبحث الكاتبة لبحثه ولجمعه، و تحليله نصيا و معنويا.

هذا البحث العلمي بموضوع فهم الحديث عن لباس النساء، فالمشكلة في هذا البحث يعنى: كيف فهم الحديث عن لباس النساء نصيا ومعنويا؟ واهداف هذا البحث يعنى معرفة فهم الحديث عن لباس النساء نصيا ومعنويا.

والنوع هذا البحث العلمي يعنى " *الدراسة المكتبية" (Library Research).* فالكاتبة تجمع البيانات يعني الاحاديث التى توجد من كتب الحديث التى تتعلق بلباس النساء. و يصف بصفة الكيفي (Kualitatif) يعنى تصويرية البيانات لفهم الحديث "عن لباس النساء" وتحليلها.

لتحصيل البيانات المحتاجة، تقوم الكاتبة بطريقة معالجة البيانات المكتبية يعنى جمع البيانات ودراستها من الكتب التي تتعلق بهذا البحث التي وجدت في المكتبة. لتسهيل بحثها تسلك الكاتبة الخطوات الآتية: اختيار موضوع المراد بدراسته و اختيار البيانات وتفريقها إلى البيانات الأساسية والبيانات الثانوية، حصر الآحاديث التي تدور حول هذا الغرض وجمعها. دراسة هذه الأحاديث دراسة موضوعية متكاملة.

و بعد إجراء الخطوات المقررة، فتوجد النتيجة كما تلي:

من ناحية النص، بنظر الأنواع من الكتب المؤلفة فى شرح تلك الأحاديث، لقد شرحها العلماء عن مفهومها وإستنباطها، فالحديث عن لباس النساء درجته قويّ إما في السند أو المتن. كما فى هذا الحديث " نساء كاسيات عاريات " قد صححه الإمام مسلم في صحيحه والإمام احمد في مسنده، ومن ألفاظ الحديث كانت الزيادة في متونه، بأن الرواة يروون برواية المعنوى ولكنه لا يتأثر ولا يختلف في معنى حديثه. ومن ناحية النص، الحديث عن النساء كاسيات عاريات يذكر في كتاب شرح الحديث، المقصود بالنساء كاسيات عاريات هي النساء التى أنعم الله عليهن ولا يشكرن بنعمة الله تعالى، وقيل معناها

النساء التى تستر بعض بدنها وتكشف بعضا أخر، إظهارا لجمالها ونحوه. وقال أخرون: تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها وغيره.

ومن ناحية المعنوية، قال جمهور العلماء في حكم ستر العورة أنه واجب ولا يختلف فيه، ولكنهم يختلفون في حد العورة. قال بعضهم أن عوراة النساء كل بدنها إلا الوجه والكفين. وقال بعض الأخر أن كل بدن النساء عورات. ولكن الشباب فى هذا العصر يستعمل الملابس بموافقة الزمان، مع أن من انواع ملابسها لم توافق بشريعة الإسلام. كما نعرف طبيعة الناس أنهم يحبون اتباعا وتشبهابقوم يحبونهم، كي لا يتركون متنامية الزمان. وهكذا كانت شباب المسلمين ولا سيما للمسلمات، أنهن تستعملن الجلابيب، ولكن ملابسها لا تستر عوراتهن، ويفهمن أنه من ستر العورة، ومن سوء شرور ذلك الإتجاه مخالف بشريعة الإسلام، ويضر للمشاركة وانفسهن. اتجاه النساء يظهرن أجسامهن من جمالها وأعضاء جسمها ويقلن إنه من عادة النساء وحاجة النفوس مختالا فخورا، ويدعوا الإسلام بإيجاد المناسبة بين حاجة الظاهر والباطن، بموافقة مقدارهم في الحياة ولا يخالف بشريعة الإسلام. والمبالغة من عادة حياة النساء فى استعمال الملابس وهذا يتاثر فى أخلاقهن، ولو كانت النساء قد تستر عورته، وتلبس بلباس الشرع ولكن هذا يمكنها إسرافا وتبرجا.